

لاقبال جبريل في صورة لها طلوع مهول في النفوس ذميمة  
ونجاه ربي من عدو قد انكر عليه وعقوب المفترين بحميم  
واعطاه عالم يعطه احدا ومن مناجاته كاس له ونديم  
بشاة يصاع من شعير كوليذي الجماعة الفا والعجين مقيم  
وقدر ردينا بعد ما قلعت على قتادة حتى راح وهو سليم  
واصغت اليه الجن تحفظا مائلا وفي قومها دين الاله تقيم  
وكان على الصخر الاصم اذا مشى لا قدمه غوص به وعصيم  
وقد عرفته الموصون وقد بدا على قدمه والله فيده عليم  
وما احد فينا على حسب قدره توهبه قدر النبي عظيم  
بذاته الاطهار ازارا وحظهم من المجد فينا والفخر جسيم  
ذروا خطر اضحت بهم تعرفي العلاء وهم عيلة المصطفى وحرهم  
كروم السجيا اياتون على الوغا اذا طاش من وقع السيوف لطم  
لهم شرف رث الزمان وثوبه جديد وشاخ الدهر وهو عظيم  
واصحابه الغر الذين بمدحهم يبرح من الذا العضال سقيم  
هم الناس في يوم الصياح اذا دهي متون المواضع مقعد مقيم  
لقد نصر دابن الهدي سيوفهم فكم فر شيطان بهن نسيم  
وجولتهم بين الصفوف مهولة بها العظم من اهل الضلال رثا

اما جد

اما جد عيا فون كل رذيلة بهم كم من الاعلاء اذل لييم  
فضايلهم كالشمس تشرق في الضحى وعقبى هذا جنة ونعيم  
وقد تبغهم جملة بعد جملة من الخلق تبغى ذكرهم وتديم  
وقومهم الاسلاف كانوا على هدى لهم سنن في الاتباع قويم  
لقد صدقوا قولنا ونفلا جميعهم وحلا فيهم عارف وحكيم  
وارزى صلاة الله مع سلام مؤيد بذكره عبد الغني يهيم  
على احمد المختار من نسلها شام ومن هو عنى المصلاة خصيم  
ولم يزل الرضوان عن كل آية واصحابه وللتابعين يقيم  
مد الدهر ما من المشوق يروى من الطير صوت في الرياض رخيم

### حرف النون

يا حادي الركبان الشوق والشجن ها قد تبدلت لك الاطلاق والدين  
منازل كانت الاحبار تسكنها ايام لا الدهر مذموم ولا الزمن  
حتى مضوا وبها اثارهم بقيت وانني باقتفاء اثارهم فمسين  
وليس لي بعد هم صبر ولا جلد وبعث قلبي لهم والشوق لي ممن  
بالله فوق رفعة عنى بساحتهم فالقوم مني لهم روح ولي بدن  
عسى تحذرتي عنهم متى قفلت بك الحجيج فعندى انت مؤمن  
ويا سقى الله حيا بالجاز له على البجاد بقلبي في الهوى شجن